إذا لقى العدوّ قاتلهم حتّى يقتل، فذلك الشهيد المفتخر في خيمة ا تحت عرشه، لا يفضله النبيون إلاّ بدرجة النبوّة، ورجل مؤمن قرف على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله في سبيل ا حتّى إذا لقى العدوّ قاتل حتّى يقتل، محيت ذنوبه وخطاياه، إنّ السيف محّاء الخطايا، وأُدخل من أيّ أبواب الجنّة شاء، فإنّ لها ثمانية أبواب، ولجهنم سبعة أبواب، وبعضها أفضل من بعض، ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتّى إذا لقى العدوّ قاتل في سبيل ا حتّى يقتل، فإنّ ذلك في النار، السيف لا يمحو النفاق».[252] (197) كنز العمّال: عن النبي (صلى ا عليه وآله): «إنّ أوّل قطرة تنزل من دم الشهيد يكفّر بها ذنوبه، والثانية: يكسى من حلل الإيمان، والثالثة: يزوّج من حور العين».[253] (198) الجامع الصغير: (عن النبي (صلى ا عليه وآله)): «القتل في سبيل ا يكفّر كلّ خطيئة، إلاّ الدين ».[254] (199) الجامع الصغير: (عن النبي (صلى ا عليه وآله)): «الشهادة تكفّر كلّ شيء إلاّ الدين، والغرق يكفّر ذلك كلّه».[255] عن طريق الإماميّة: (200) الكافي: عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «كلّ ذنب يكفّره القتل في سبيل ا، إلاّ الدين، لا كفارة له إلاّ أداؤه، أو يقضي صاحبه، أو يعفو الذي له الحقّ».[256]